

شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 2102-

51-30

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد. فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت - [00:00:11](#) حاكمت فاغفر لي الى اخره معنى اسلمت استسلمت وانقضت لامرك ونهيك. وبك امنت اي صدقت بك وبكل ما اخبرت وامرت ونهيت. واليك انبت اي اطعت ورجعت الى عبادتك. اي اقبلت عليها - [00:00:31](#) وقيل معناه رجعت اليك في تدبيرى. اي فوضت اليك ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يبطل فلا هادي له - [00:00:51](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد وهذا تتمه الدعاء الذي كان يقوله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح - [00:01:20](#) اخرجه مسلم طريق ما لكبير عن طاووس ابن عباس رضى الله تعالى عنه شرحنا اول الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لك اسلمت وبك كما انني عبد لك بالاضطرار - [00:01:44](#) اسلمت لاوامرك ولما تحب بالاختيار والعاقل من عرف حقيقة نفسه اللهم من شغلها يعترف بالله عز وجل بالعبودية حكومتنا الانسان الى ربه الله عز وجل غني عن الانسان ولذا المطلوب من العبد حتى يسهل الله له في هذه الحياة - [00:02:27](#) ان ينقاد وان يخضع لربه سبحانه قال اي صدقت بكذا. امنت بما انزلت مناجاتك وعبادتك في معاشي ومعاش في دنياي والاخرة ماذا قال ربكم؟ قالوا خيرا الذي انزله الله امنت وخير لي خير لنا - [00:03:08](#) اعظم نعمة واكبر نعمة لله عز وجل على عباده لانه سبحانه يحب نفسه وانهم دلوا على على ما يقربه اليه وبك امنت تصدقت بك وبما اخبرت فيما امرت امتثلت بما نهيت فابتعدت - [00:03:50](#) اسلمت وبك امنت وعليك تذكرت توكل الا الى الرب سبحانه وتعالى انظر الى المسبب والناس عرفات ووسط من يعتمد على الاسباب مرض ولده او مرض القلب يفزع للدواء وللطبيب ولا يفزع الى الله ابدًا - [00:04:24](#) ومنهم وهذا مقام الطرف الاول ومنهم يعلق قلبه بالله ويأخذ بالاسباب قال من اتمن على الاسباب الكفر ومن تركها جنة الواجب على الانسان بنفسه يصلح حاله ومآله الرجاء يقتضي الاخذ بالاسباب - [00:04:58](#) يتعلق القلب بمسبب الاسباب ولذا من حكمته من عطل بعض الاسباب المعجزات والكرامات حتى يظهر لنا ان الاسباب اخدنا بالاسماء حتى المسبب يحصل من اعتمد على علم الله فلا بد ان يكون مخذولا - [00:05:45](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وافق بين يدي ربه بعد اعلن استسلامه اعلن ايضا قوله صلى الله عليه وسلم وعليك توكلت واليك انت اوجه اليك المرة الاخرى وهذا - [00:06:22](#) انابة فيها معنى العودة. فقد ينطبع الانسان عن الله عز وجل بسبب قد جمعه الشرايا ابن الذكر تأمل معي لما تقضي حاجتك ماذا تقول قال اهل العلم لماذا يقول لن يقضي حاجته غفرانك - [00:06:50](#) من ذكر الله في اثناء قضاء الحاجة فانت استغفر ربك على هذا الوقت الذي مضى ولم تذكر ربك فيه نحن بحاجة للنقل ونقول

غفرانك غفرانك غفرانك لذا النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:07:23](#)

واليك ان تسمع ما معنى قوله اليك انا قال رحمه الله تعالى واليك انحت اي اطعت ورجعت الى عبادته. اي اقبلت عليها وقيل معناه

رجعت اليك في تدبير اي فوضت اليك. اي رجعت اليك - [00:07:48](#)

مقبلا بقلبي اليك مما اتيتني من اليقين والغبار الله عز وجل ذكره واكبر سببت من اسباب الكلاب والعنف انصح اخواني ان يكثرُوا من

قراءة ابن القيم المراقبة الذكر يعرف الانسان - [00:08:08](#)

الطاعة والعبادة ويعرفه باثر كيف يكون الانسان قبل الذكر وكيف يكون بعده في اشد الحاجة يقول في اشد الحاجة الى ان ينيب

وان يرجع وننزل الاسباب بالله عليك ان ننزل حاجاته لله - [00:08:41](#)

بخلاف الذي هو على طمأنينة وتوكل وتفويض الى الله عز وجل وتجد عنده طمأنينة وخشوعا وراحة وثبات واستقرارا في هذه مع

ربه تجد يعلم ان له ربا يملك ما في السماوات وما في الارض وما بينهما - [00:09:08](#)

ورب كل شيء حاجته بالله وهو دائما غني لا يقف في كل احواله وتوكله لربه بقلة ولا بذلة وهكذا كان حال الصالحين المصطفين

والعلماء الربانيين فقال جدتي في قلبي لما هدد بالسجن قال سجن سجن خلوة بيني وبين الله - [00:09:41](#)

قال نفي سياحة لما هدد بالقتل قال قتلي شهادة وهو في غنى هذه المعاني حتى تتحقق في قلب العبد يحتاج الى ان نافذ ان يذكرها

ونردها دوما في مناجاته لربه - [00:10:17](#)

وثبت معنا ان هذه الادعية الفريضة وفي النافلة هذه الادعية الطويلة اذا قبلت الفرائض انها قد تزامم الاركان ولدت السادة

وذكروها في نوافي قيام الليل كذلك لو ان الله يسر له - [00:10:44](#)

يصلي فريضة طويلة فيناجي ربه بها ويقولها وهو تؤثر معانيها على قلب حتى يحقق هذه المعاني السامية وافية التي تدل على صلة

بالله وعلى حسن مناجاة ما احوجنا ان نقتدي بنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:11:11](#)

اخواننا الذين يحرصون على هذه الظاهر على الثوب واللحية الحمد لله هذا خير وبركة قد يطاع كذلك كما اننا نحرص على ان نمثل

نبينا صلى الله عليه وسلم في ظاهره - [00:11:42](#)

نمثله في نحتفل هدي النبي صلى الله عليه وسلم في امثال هذه المناجاة في امثال الصلوات الطويلة التي تأتينا في الباب الذي يلي

هذا الباب اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:12:03](#)

ويقوم قياما طويلا. وكان هذا ينعكس على حياته انظر معي الانس يقول لا زلت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات يقول لي

لشيء فعلته لما فعلته ولا بشيء افعال لما لم تفعل - [00:12:19](#)

كنت اعرف ذلك في وجهي اعرف رضاه وسخطه من وجهه لازم او دقق في مجلس مجالس طلبة العلم على بما تفعل بما لا تفعل في

المجلس الواحد قد تقال اكثر من مرة - [00:12:41](#)

مع ان انس يقول لا زلت عشر سنوات من عشر سنوات ما قال بها ما قال لي الهبة التي كانت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان يرتفع بها الكفار قبل المؤمنين - [00:13:03](#)

انما سببها هذه لها ثمرة ولها اثر في الحياة لها بركة لها مهابة يا سبب من اسباب الثبات والطاعات والخلوات من اكثر اسباب الثبات

والاقتصاد والطاعات في الجلوات من اكبر اسباب الانتكاسات - [00:13:23](#)

ولا تظهرها الا في من اسباب المهابة التي يلقيها الله عز وجل على اوليائه وعلى العلماء عمار الباطن وحسن الصلة بالله بمثل هذه

الاذكار وهذه الدعوات التوكل على الله سبحانه وتعالى والانابة اليه والاستسلام لامره - [00:13:50](#)

والايمان بشرعه يستلزم الامثال في الحياة امثال امتثال حتى يصبح الانسان على حالة انه خير بين ان يفعل عبادة او لم يفعلها في

غير وقت التكليف كحياة البرزخ او الجنة - [00:14:20](#)

شعر ان العبادة جلدة له كان يقول اللهم كنت قد اعطيت احدا الصلاة في قبره فاعطانيها كان يقول هذا بعد ايش الممات تقول بنت

الجيران لابيها يا ابتي ان جيرانها - [00:14:40](#)

اسطوانة بيته هذا ثابت قد مات ادي الاسطوانة كلما نظرت قائما يصلي حتى ظننته اسطوانة بيت هذا ثابت الثالث كان يصلي يصلي
بعد الفور ويخرج الماء مع العصر للشيخ عبد الصمد شرف الدين محطة الاشراف - [00:15:06](#)

رحمه الله تعالى حدثني نجله قد كان قد عاشت في اواخر حياتي في جدة عند ابنتي كما حفظ بالقرآن حظا متينا في اواخر حياته
نسي كل اصبح لا يعرف احدا البتة - [00:15:35](#)

الا القرآن فكان بعد صلاة الظهر يصلي حتى يدخل العصر وفي العشاء يصلي حتى انام وكل وقته في صلاة اما اكله زملاءه وصلاته
وهذا لا يستغرب ربنا وسيمر شرح نووي عن بعض الرواد - [00:15:58](#)

انه في ترجمته لو قيد له من مكة ستموت غدا من استطاع ان يزيد سجدة نتقرب الى الله برفق اوغل برفق اباداة علم وفقه الذي قلته
عبادة علم وفقه كلما تقدم به الزمن ازدادت الطاعات امامه - [00:16:28](#)

وابتعد عن تفاسد الامور وانشغل بمعاليه هلا وقته عمره بالخير كلما تقدم به الزمن كان الامر كذلك. فلا ينقطع غدا وفي غفلة ولذا
العقل يتقدم وكلما مضى زمن الاستاذ من شابكم ان يتقدم او - [00:16:58](#)

رافضي واصحاب الامام احمد اخذت ستة عشر سنة اليوم الا وهو الا وهو في يوم الذي يليه خير منه من اليوم الذي قبله تأمل معي
واحد صاحبه عدة سنوات وفي كل يوم ازداد - [00:17:31](#)

كل يوم يزداد هذا يزداد عن علم البصيرة فحص الاستبداد والثبات في الامر والعزيمة في الرشد يجمع على ربه سبحانه وتعالى
ويأخذ من دنياه يقيم اوله وما يجعله باقيا للحياة - [00:17:52](#)

ولد الانسان هذه هذه من كبار هذه المناجاة في الايمان بالله عز وجل ليس الايمان بالتصديق ليس المراد وليس الضغط والخضوع
يقتضي انشراح الصدر لان تحقيق العبودية لله عز وجل - [00:18:14](#)

هو الذي يعود على الانسان بالنفع الذي يعود عليه بالاخلاء انشراح الصدر انشراح صدر من اكبر المنن والطاعات للداعي للعباد لما
عجل الله نبيه صلى الله عليه وسلم وقبل ان يذكر لكم انه كان فقيرا انه كان ضالا. بدأ الطاعات بقوله - [00:18:40](#)

وهذه الالف مع اللام اكبر كلمة الله قد شرح لك صدرك سبحانه وتعالى انشراح الصدر للعبادة والطاعة والاناة والامتثال والشعور الله
سبحانه وتعالى والاستغناء والاكتفاء عن غيره والاعتماد عليه والتوكل عليه - [00:19:06](#)

هذا هذا الجيل الذي قد رباه النبي صلى الله عليه وسلم هذه مواصفات وهذه الاخلاق هي التي يسر الله لها ان تجبر الاسلام ويخضع
لها القاصي والدان وان يستسلم لها - [00:19:36](#)

نحن قاتلنا ونشاطنا دين العابدين باخلاقنا ايمانا بربنا سبحانه وتعالى قال رحمه الله تعالى وبك خاصمت اي بما اعطيتني من البراهين
والقوة خاصمت من عاند فيك وكفر بك وقمعتة بالحجة وبالسيف - [00:19:53](#)

كل القوة التي اتيتني بها يا رب هي مسخرة للاستسلام وانا معتمد على وكل قواتي اياها قوة معنوية قوة مادية اخاصم بك فيها ربي
ان انصر شرعك ان انصر دينك - [00:20:17](#)

ان اعز جدتك احب فيك وامنحو وامنع فيك واغضب فيك. والي فيك واعادي عليك وبحق وبعدل الحب يتبع بعض والماء يتبعه قال
وبك خاصمت بمعلمتي بما علمت واتيتني من حجج ابراهيم - [00:20:36](#)

اخاصم فيك بما اتيت من قوة في القلب بالحب البغض الدعاء اليوم نحن للاسف اصبحنا لا نستطيع ان نقاتل اعداء الله عز وجل
الذين ينتهكون اعراض مسلمات والسكون الدماء كما يحصل مع اخواننا في سوريا - [00:21:13](#)

وصلني امس ان بعض اخواننا ممن كان يحضر هذه الدورة دخلوا على بيته فقتلوه هو وزوجته واولاده وهو ممن لا يحمل السلاح ولا
يقااتل النظام عقد دفين ولما تسمع مثل هذا الخبر ليس لك الا ان ترفع يديك - [00:21:43](#)

على اطفال الغاشد الذي يقتل الناس والمقتول يدري بما قتل ولا حول ولا قوة الا بالله ونحن نخاصم نستعين به سبحانه وتعالى نفعل
الذي نقدر عليه بمخاصمتنا مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رب - [00:22:07](#)

وبك خاصم لا اخاصم بدين بغير دين لا اخاصم بغير شرعه كل ما اتيتني يا رب قوة مادية ومعنوية هي مسخرة في الدب عنك في

الاستسلام الشيء الذي يحتاج الى الاستسلام - 00:22:28

وانا ضعيف اتوكل عليك اخضع اليك وانا ايضا ان احتجت ان اطلب هذه القوة فاطهرها مثل خاص الحكم يا ربنا التي بعدها وضوحها. نعم قال رحمه الله واليك حاكمته. اي كل من جهد الحق حاكمته اليك. وجعلتك الحاكم بيني وبينه. لا غيرك - 00:22:41
ما كان التحاكم اليه الجاهلية وغيرهم من صنم وكاهن ونار وشيطان وغيرها. فلا ارضى الا بحكمك ولا هذا كله فيه تقديم ما لم يقل امنت بك لم يقل مثلاً آ حكت اليك - 00:23:07

اليك حدث هذه الصديقة الحصر والاختصاص والانسان الا الى الله عز وجل الحسن ما حسنه ربنا تعالى الخير ما ذكر الرب ليس لي مصلحة في ان يخالف ربك ليس لي مصلحة في دنياي - 00:23:34
اليك حاكمته شعار بالتخصيص وافادة الحفر وكذا ما قبله فمن جهد الحق هذا كله كل ما ذكرت هو واصل العبادات البدنية كما قال الله عز وجل ان الحكم الا لله - 00:24:07

ذلك الدين القديم امر الا الحمد لله وهو فبه محاكم قالوا المفسرون هذا من عطش العام على الخاص العام الحكم اللي له خاص امر الا تعبدوا الا اياه عام وكذلك كلها عبادات قلبية خالصة لله - 00:24:33

وتعالى هذه العبادات القلبية تمكنت من القلب ولا بد ان تظهر اثارها بل هي بمثابة الغذاء الغناء للعبادات غذاء للاخلاق هي اثار ايماننا احتلنا من القلب موقعه وظهرت اثاره قطع الاستجابة ويهناً صاحبها بثماره - 00:25:09
ويتلذذ بها ولا يتكلفها ولا يشكو بثقلها ويشكو ان العذاب في الانقطاع عنها فهذه كلها اعمال قلبية الله سبحانه وتعالى الذي يخاصم بالله والذي يحاكم اليه يتقزز زبناء الفلاسفة اصحاب الوقود - 00:25:40

او مما يترك النصوص وينشغل بالمنامات او ينشغل بما عليه الالباء والاجداد او يعملوا يجعل عقله حكماً مهيمناً على النصوص رحم الله من قال رحمه الله قال الى جادة النصوص في ميادين الكفاح - 00:26:08
وقولوا على اسنة الرماح الحكم لله ليش الحكم لله ثبت الحكم سبحانه وتعالى واختلتم فيه من شيء علي توكلت واليك قال رحمه الله تعالى ومعنى سؤاله صلى الله عليه وسلم المغفرة مع انه مغفور له - 00:26:33

انه يسأل ذلك تواضعا وخضوعا واشفاقا واجلالا. وليقتدى به في اصل الدعاء والخضوع وحسن التضرع في هذا الدعاء معين هذا كله وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمته هذه كلها مقدمات - 00:27:08
جاء بعدها وعلى اثارها مباشرة فاغفر لي لي ما قدمت وما اخرت واصررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت فسأل النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسأل ربه المغفرة - 00:27:34

اثنى عليه بين يدي الاستغفار الثناء والثناء الدعاء وهذه المسألة دعاء الثناء المسألة يكون الثناء. النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يقول فاغفر لي على ربه سبحانه واقرب واعترف - 00:27:54
من كان هذا الحال الله اكبر الخلق صلى الله عليه وسلم بالحق يقول فاغفر لي قال ويقال ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كلما مضى زمن ارتفع مقامه فلما يرتفع المقام غد يستنفر عن حال النفس - 00:28:29

ولما يرتفع المقام بعد غد استغفر على المقام غد وهكذا فهو في ترقى وقرب دائم غير منقطع كلما مضى به الزمن ارتفع مقامه عند ربه سبحانه وتعالى اذا قال انه لا - 00:29:00
مما كان في المجلس الواحد يعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين استغفار ربي اغفر لي وتب علي انك انت الغفور الرحيم في مجلسه يقولها تخيل لو انك سمعت احد اخوانك - 00:29:24

في مجلسه يقول لعنا نقول انه هذا صوفي اصبحت كلمة صوفي سبب من اسباب تزهيب الطاعات والاذكار والعبادات ولذا وقعنا في اثر تكلم ناصحا نفسي وناصحا اخواني هنالك مشكلة عظيمة في التدين. هنالك مشكلة كبيرة في الصلة بالله - 00:29:41
هنالك مشكلة كبيرة احيانا في استخدام المحرمات والتوسع في التأويل هذا امر خطير لاننا نستخدم اصول الاشاعة الفاسدة في التمويل الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الثناء كان يقول - 00:30:12

صلى الله عليه وسلم اغفر لي ما قدمت وما اخاف لا شك ان يتضمن وتضمن تعليم الامة وفيه خوف من مكر الله عز وجل. ربنا يقول
فانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - [00:30:36](#)

الانسان يخاطب بذكر الله هو دائما بحاجة اليه بحاجة الى ان يستغفره الانسان كلما صدق مع الله اتهم نفسه لا يخاف من الرياء الا
المخلص كما كان يقول الامام الشافعي - [00:30:59](#)

يخاف على عبادته النبي صلى الله عليه وسلم من شفقتة علينا وتعليمه لنا علمنا بعد هذا الثناء العظيم الجامع المانع الذي فيه كل خير
والذي كل بركة وثمرة بعد ذلك علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:31:16](#)

ان نستغفر هذا يتضمن ايضا النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاستغفار يتضمن تعليم الامة. يتضمن مقطع الامة التواضع وكذلك كما
قلت لكم يتضمن الارتقاء في المقامات عند الله سبحانه وتعالى - [00:31:43](#)

يقول القاضي اليوم نعم قال رحمة الله تعالى وفي هذا الحديث وغيره مواظبته صلى الله عليه وسلم في الليل على الذكر والدعاء
والاعتراف لله تعالى بحقوقه والاقرار بصدقه ووعدته ووعدته والبعث والجنة والنار وغير ذلك. اذا الايمان قال ان الايمان تصديق هذا
ايمان الفلاسفة - [00:32:09](#)

الامام يزيد ينقص انه ليس فقط تصديق. هذه ثمار التي تغذي القلب نشكر صاحبها بان الايمان يزيد ويقصد الذي تلبس الطاعات وان
وقع في غفلات وان لم يستقر به الامر الى مقام يصبح عليه وهو في - [00:32:36](#)

طريقه للمجاهدة يشكو بفرق بين حال وحال الايمان عنده قد ازداد وهذا حال النبي صلى الله عليه وسلم الدائم هذه ليست فلتة
وليست مرة هذا الذي سنسمعه في الحديث حديث ابن عباس لم يقع منه صلى الله عليه وسلم فتة او مرة - [00:32:56](#)

كما هو حال الدائم الثابت مع الله سبحانه وتعالى قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب جبريل وميكائيل
واسرافيل فاطر السماوات والارض قال العلماء خصهم بالذكر وان كان الله تعالى رب كل المخلوقات كما تكرر في القرآن والسنة من
نظائره - [00:33:23](#)

من الاضافة الى كل عظيم المرتبة وكبير الشأن دون ما يستحق ويستصغر. فيقال له سبحانه وتعالى رب السماوات والارض ورب
العرش الكريم ورب الملائكة والروح ورب المشرقين ورب المغربين. رب الناس ما لك الناس. اله الناس. رب العالمين. رب كل شيء. رب
النبين - [00:33:50](#)

خالق السماوات والارض. فاطر السماوات والارض. جاعل الملائكة رسلا. فكل ذلك وشبهه وصف لم سبحانه بدلائل العظمة وعظيم
القدرة والملك. ولم يستعمل ذلك فيما يحتقر ويستصغر فلا يقال رب الحشرات رب الحشرة رب الحشرات وخالق القردة والخنازير
وشبه ذلك على الافراد. وانما يقال - [00:34:15](#)

خالق المخلوقات وخالق كل شيء. وحينئذ تدخل هذه في العموم. والله اعلم. هذا الدعاء الذي سأل ابو عبد الرحمن سلمة ابو سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف سأل عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:34:43](#)

باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته فقالت كان اذا قام من الليل قال هذا دعاء ولون اخر ادعية الاستفتاح الذي كان
يقولها صلى الله عليه وسلم - [00:35:04](#)

في مناجاته لربه النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا فيه ان نتوجه اليه بان يبين لنا ربنا سبحانه وتعالى الحق عند الخلاف لما يختلف
الناس فيه يبذل الانسان ما يستطيع - [00:35:26](#)

ولا سيما ان كان طالب علم لكن مع ذلك هو بحاجة للمناجاة اذا كان قالوا في ترجمة بعض العلماء الربانيين كانت اذا اشكلت عليه
مسألة كشيخ الاسلام الف مرة من اهم اسباب وقوف الحق - [00:35:53](#)

ان يقتدي طالب العلم بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الدعاء اللهم رب جبريل رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات
والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:36:26](#)

اهدني بده يصير لتسهيل انك تهدي من تشاء العصابات المصطفى ولذا ايضا من مناجاة شيخ الاسلام كما تعلمون يقول اللهم ايش يا

رب ابراهيم علمني ويا ويا مسلم سليمان وفر باثر اعجبني - [00:36:51](#)

سبحان الله بهذه الكلمات هو لما كان معاذ يحتضر خصيصة وقل يا معلم ابراهيم اذا هي مقولة اثرية مقولة مقولة وردت عن معاذ اخذها شيخ الاسلام وبنى عليه فكان يزل عليها واسقط في الزيادة في الدعاء - [00:37:29](#)

امر مطلق الدعاء من حسن ان يكون طالب العلم ذا صلة بالله سبحانه وتعالى ويناجي ربه عز وجل ان يهديه لما اختلف فيه من الحق اختلف فيه. ايش اللي اختلف فيه - [00:38:28](#)

اذا اختلف فيه بعد النبوة لما اختلف فيه من وجود خلاف بعد الوفد والناس كل ما ابتعدوا عن هذه السماء كل ما ابتعدوا عن هدي النبوة وقعوا في الظلمات تتخلص من الانسان - [00:38:51](#)

بان يبذل جهده وان يحكم قواعد اهل العلم وليفزع لربه ونناجيهم بمثل هذه المناجاة لما اختلف فيه بعد النبي يقول هذا صلى الله عليه وسلم واختلف فيه النبي يقول بعد - [00:39:18](#)

هذا يظهر منه جليا وهذا يسعد في توجيه حديث السابق ان في هذا وفي هذا التعليم للامة النبي صلى الله عليه وسلم ويقول عيد الخلاف لما اختلف فيه من الحق بيته - [00:39:35](#)

التفسيرية من البيادي ما اختلف فيه من الحق ولا يسأل ربه الا الحق نفصل بين الحق وبين الباطل نقرأ فقط هذه التتمة ثم نعلق درسا ان شاء الله القادم قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم اهديني لما اختلف فيه من الحق معناه ثبتني - [00:40:08](#)

كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. اهد به تأتبه بنفسها الى الصراط المستقيم تتعدى لله ها هنا وان ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم الحمد لله وتتعدى بايدك وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:40:47](#)

وقول يثبتني زدني هداية بداية متجددة اجعلني في هداية دائمة في كل ما يلوم به وفي كل ما احتاجه في مفردات حياتي هذا معنى اهديني. اهديني في نوادي اهديني فيما يستجد يهديني - [00:41:12](#)

مع اخواني مع جيرانني في الواجبات التي عليك فيه معنى الثبات فيها معنى الزيادة وفيها معنى التنوين استمرت حال الانسان في شأنه كليا نكتفي بهذا القدر واكمل الفرح الحبيب ان شاء الله في درسنا القادم - [00:41:35](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:41:58](#)